

زعيم الشرق الأوسط في عرس الوطن 94

نستذكر في اليوم الوطني الـ 94 لوطننا الغالي أننا ننعم بقيادة حكيمة، همها الأول والأخير رفاهية مواطنيها، وأمنهم واستقرارهم، ونمو وطننا الغالي وتطوره على كافة الأصعدة في أقصر وقت ممكن، لكن نحن العالم والوجهة العالمية الأولى في السياحة والأقتصاد والمال والأعمال والوطن والمواطن هو الشريك الاستراتيجي لهذه النهضة البناء..

لم يكن العالم حينها يعلم عن ولادة زعيم بدوي في يوم 31 من شهر أغسطس العام 1985، قائد ابن قائد ابن قادة، يسكن نجد، مولد سعودي وتعليم وتدريب في بيئته السعودية، وحفيد قائد سطر التاريخ مجده وقيادته وحنكته

ولم يكن في الحسبان حينها أن تولد الزعامة والقيادة والروح التواقة للقيمة في شخصية مزجت ما بين الماضي العريق ماضي الأجداد وتاريخ عبدالعزيز الذي دونته رمال المملكة العربية السعودية بالسيف والحكمة والدم والسياسة، وبين حاضر المملكة العربية السعودية وتبوءها مجد العالم، وبين مستقبل مشرق يتوق جيل الـ 70% وأكثر من سكان السعودية الشباب للمضي قدماً مع قائدهم.

حيث أنه قائد تتلمذ ودرس وتعلم داخل أروقة المدارس السعودية وتخرج من الجامعات السعودية وتخرج من مرحلة البكالوريوس بتخصص القانون من كلية القانون والعلوم السياسية وحصل على الترتيب الثاني على دفعته من نفس الكلية، وهو من الأمراء وأصحاب السمو الملكي القلائل الذين لم يدرسوا في جامعات أجنبية، أو تم أبتعائهم في الخارج للحصول العلمي، وهذا ما ولد في قائدنا الحرص والنظام والتنظيم والحكمة، لأن والده سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وهو المثل الأعلى ومدرسته من أعلى مراتب المدارس في التعليم والأنضباط والتنظيم والتحصيل العلمي والميداني والسياسي.

"زعيم أستثنائي متوهج"

محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي عهد المملكة العربية السعودية

رئيس مجلس الوزراء السعودي

هكذا نراه، وهكذا نريده، وهكذا نحن نقولها بالفم المليان كم كُنّا بحاجة ملحة وشديدة لقائد ينبش الوطن المملكة العربية السعودية عن بكرة أبيها، في كافة مناطقها ومدنها وهجرها وضواحيها، ينبش كافة منشأتها وكياناتها ويستخلص لنا نقاط الضعف فيها ونقاط القوة، لم تكن نعرف أننا نملك هذا المخزون العظيم من نقاط القوة في وطننا قبل محمد بن سلمان، ولم تكن نعلم أننا نستطيع أن نسير لأعوام وبأيدينا سراج وهاج من نور، رؤية 2030 التي تدلنا على الطريق الصائب والمستقيم والذي يحملنا نحو مجدٍ عظيم، ومستقبل متلألأ، مكتنز بالثروات البشرية والثروات الاقتصادية والثروات السياحية والثروات النفطية والثروات الطبيعية، حتى ولدّ هذا الزعيم في أنفسنا القوة والأنفة والكرامة والوطنية والولاء وأن مستقبل مملكتنا ووطننا الغالي هو مستقبلنا جميعاً، وحاضرنا هو حاضر شعب طويق ومستقبلنا هو قمة طويق ولن نقبل بغيرها..

"صدق ووفاء في العهود"

حينما يكون القائد والزعيم صادق في حديثه وفي أقواله وفي أفعاله، فلن تهاب بعد اليوم أي موقف، ولن تسمح لذرة الشك أن تتداخل في قلبك أو أحساسك لتدع منها أي سبيل نحو خوف من مجهول، أو طرف من ضعف يقع عليك كموطن، حينما يقول هذا الزعيم القائد هذا الشاب البدوي هذا البطل أن الفساد آفة وسوف نجتثها من جذورها، فهو صادق في الوعد، حينما شخص حال المملكة العربية السعودية في نقاط ضعفها، وحينما أوجد الداء والدواء، وحينما مسك زمام الأمور وبدأ بأجتثاث رؤوس الفساد حتى سادت القوة للأنظمة والقوانين، وحتى أصبحت المملكة العربية السعودية. نبراس ومثال وقدوة لدول العالم أجمع، في طريقة تعاملها مع ملفات الفساد، وشخصيات الفساد، وقوانين الفساد، وحلول جذرية جعلت من هذا الوطن اليوم حاضر آمن ومستقبل آمن قوي ومتين وعظيم.

حينما قال زعيمنا وقائدنا ورائد نهضتنا محمد بن سلمان بن عبدالعزيز بأن السعودية قمة ولن نتنازل عن تلك القمة، بدئت كافة منشآت المملكة العربية السعودية تتسابق وتتنافس على الوصول للقمة، ثم بدأ جيل الشباب المنافسة للوصول بالفكر والعلم والطموح والحلم والنهضة التي نتوق لتبونها لوطننا الغالي، رقم 1 في كل منافسة جعلت من المملكة العربية السعودية رمزا وإيحائاً للطموح العالمي، حتى أصبح قائدنا مطلوب ومرغوب في غالب دول العالم، حينما يكون الحديث عن نهضة ونمو وطموح وأمان، حينما يكون الحديث عن سباق نحو القمة وعن مجد وعن قوة و عمل وأجتهاد ومثابرة لنيل مركز تقدمي في جعل السعودية في قلب العالم، ترى الإشارات جميعها تتوجه نحو هذا القائد العظيم، سمو سيدي، نحو محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، نحو القائد الرائد للنهضة، نحو القائد الأنسان، القائد الشاب الذي لا ومليون لأ لا نستطيع أن ننكر للحظة واحدة من حلمه، ولن نستطيع أن نقول أننا لا نستطيع، معه كل الأحلام سوف تتحقق، ومعه نحن بأمان ومعه نحن نملك الكثير من القوة، ومعه نحن نعيش ريادة ونمو وأزدهار سوف ينقل وطننا الغالي لمصاف دول العالم، وسوف نكن القدوة لهم للعالم أجمع بلا شك..

"حكومة شابة"

ماذا يعني لك أن يكون مجلس الوزراء بغالبية من وزراءه من جيل الشباب.. ؟!

مع الحفاظ على أصحاب الخبرات، كمستشارين في كافة وزارات الدولة

هل تعلم بأن الشباب وقود الأوطان

هل نعلم بأن الشباب طموح وتوهج لا يعرف الذُعاس

هل تعلم بأن الشباب الذي يقوده زعيم الشرق الأوسط هو من خيرة الشباب في هذا الوطن، بل من صفوة الصفوة، وإلا لن يكونو في مظلة رؤية 2030 النهضة السعودية، ولن يكونو في سباق الفوز والمنافسة العالمية..

جيل مجلس الوزراء الذي يرأسه القائد الزعيم رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز سمو ولي العهد، جيل على ثقة بأن اختياره لم يكن ليملأ مقعد وزير لم يأتي من فراغ، ولم يأتي مجاملة، ولم يأتي إلا بعد وجود أفضلية وكفاءة وعلم وأخلاق وطموح وأستثنائية كون هذا الوزير سوف يقدم لهذا الوطن أعظم مآلديه من فكر ينافس به العالم لدى كل من تبوأ مقعداً في هذا المجلس الوزاري، لينهض بوزارة تتماشى مع تطلعات رؤية 2030، وتتحوّل بقطاعها العام إلى الخاص بكل مرونة وسلاسة مع الحفاظ على إيجابية تطبيق القوانين والأنظمة مع ما يتناسب من راحة وأنسائية وطمأنينة بين المواطنين والمستفيدين والمستثمرين والأقتصاديين.

"أنسانية قل نظيرها"

أن تُكن قائد و زعيم وأبن ملك هذه ليست صدفة، ومن محو الصدفة، ولم تكن قدر وأنتهى به المطاف، ولم تكن سوى بتخطيط القائد العظيم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله و رعاها، أن أولى ركائز الحكم على العدل والأنصاف والأنضباط والتنظيم والتخطيط، التخطيط هو نقل حكومة المملكة إلى الجيل الشاب الذي يرفع مصالح جيل كبير من الشباب وتتجاوز نسبهم الـ 70% من مواطنين المملكة العربية السعودية، وإلى ما وصلنا لفائدنا و زعيمنا الغالي الأنسان، و ذكرنا بعض القصص الأنسانية العظيمة والتي فيها من الأثر وفيها من الأستثنائية والتأكيد بأننا أمام رجل قل نظيره، وأمام زعيم قلبه ووطنيته وجهده وأنسانيته لهذا الوطن ومواطنيه

كان سمو ولي العهد يحضر بعض المراسيم الرسمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومعه الوفد الرسمي من أصحاب السمو الملكي وأصحاب المعالي الوزراء وإذا ب طفل صغير ينطلق من مسافة لأحتضان قائدنا وحاول الحرس الشخصي من أبعاد الطفل ولكن أستشعار سمو الأمير محمد بن سلمان ب صوت ينادي من بعيد وطفل يركض، حتى أوقف المسيرة، وأوقف الوفد بأكمله حتى يحتضن هذا الطفل ويأخذ صور تذكارية معه، ويحتضنها، ويسلم عليها، كان درس عظيم في الأنسانية لكل قائد و زعيم و حاكم و ملك، و وزير ومسؤول كان بجواره.

أثناء حضور سمو ولي العهد أحد المباريات الوطنية في نهائي كأس الملك، وأثناء وقوف سمو ولي العهد للصور التذكارية، شاهد الشاب مشاري وهو يصور سلفي من على المدرج الذي تحت منصة سمو ولي العهد، فأخذ سموه يناشد المنظمين والحرس بالحديث لهذا الشاب لمصافحة سموه وأخذ صور تذكارية رسمية معه من على المنصة الملكية للملعب، وما كان رد فعل هذا الشاب سوى الفرحة العارمة والمشاعر الجياشة والحب اللا مشروط لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، والتأكيد على أنه زعيم أستثنائي وقل نظيره بأنسانيته، وحبه لشعبه، والذي يبادله الحب والولاء والوفاء.

"دهشة الوزراء"

حينما يكون القائد سريع البديهة، و يتمتع بصفات الشخصية النشطة والشخصية الحكيمة، والشخصية القيادية، والتي لا تهدأ، بأعتراف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، سمو وزير الطاقة، أثناء انعقاد أحد المؤتمرات الرسمية، ممازحاً أخيه سمو ولي العهد بأنه حينما سأله مذيع قناة فوكس نيوز الأمريكية، بريت باير، عندما سأله عن السؤال الذي يجب أن يطرحه على صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، حيث رد وزير الطاقة بقوله أسأله متى سيتم منح وزيره 8 ساعات نوم في 3 أيام متواصلة؟

"أنضباطية وتنظيم عالٍ"

حينما تضع خطط تنموية وتضع جدول زمني للوصول لأهدافك، قل وندر أن تستطيع أن تصل بكامل أهدافك، وأن تسقط في بئر العثرات والعراقيل، ولكن مع وجود شخصية ك شخصية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، تأكد من نفسك..!

تأكد قبل طرحك لأي برنامج، ولأي خطة، ولأي مشروع بأنك ستصل في التوقيت المناسب لهذا المشروع ولهذا البرنامج، وأنه مع وجود أي عراقيل و عثرات، لا يمنحك فرصة التنصل من مسؤولية المتابعة والبحث عن حلول و الوقوف على كل عثرة حتى وجود حلول جذرية لها وأن تصل للخطة في الموعد الزمني، وهذا ما أكدده صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة أبها وعسير في أحد لقاءاته التلفزيونية، معلقاً

أن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد، كان يتابع كل صغيرة و كبيرة في المشاريع التي طرحتها هيئة تطوير المنطقة الجنوبية، وحتى أن سمو ولي العهد يتواصل بالرسائل النصية في وقت أنشغالاته ويتابع باستمرار كل صغيرة و كبيرة مما يطرح من المشاريع ومددتها الزمنية، وما هذه العناية والمتابعة والحيوية إلا في شخصية زعيمنا القائد سمو ولي العهد محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، والتي نطمح بأن تكون همته لدى كل السعوديين لنتسابق ونتنافس للوصول بوطننا الغالي للقمّة العالمية في كل الأصعدة والميادين، وهذا أستحقاق كبير للمملكة العربية السعودية ك وطن ومظلة لكافة العرب والمسلمين..

ربي يحفظ لنا والدنا القائد العظيم الملك الإنسان سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ويمده بالصحة والعافية وطول العمر، ويأيده وينصره، ويحفظ لنا سمو سيدي صاحب السمو الملكي الأمير القائد محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود سمو ولي العهد و رئيس مجلس الوزراء، وينصره ويعزه ولا يعز عليهم، وهم ولاة أمرنا وقيادتنا التي لا نقبل ولا نرضى عليهم ونأمل أن يكون بخير دائم لأننا نستمد القوة والطموح والقُدوة منهم حفظهم الله ورعاهم

